

تفسير سورة يونس (89) تفسير الآيات 84-94 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:05](#)

فان اصبح الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل - [00:00:26](#)

اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستخدمون هاتان الايتان الثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون من سورة يونس في الاية الاولى يقول عز وجل ويقولون يعني المشركون مع المشركين اعداء الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:44](#)

يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يقولون هو الخطاب موجه للنبي محمد وللمؤمنين الذين يتلون عليهم آيات الله ولذلك قال ان كنتم صادقين. ما قال ان كنت صادقا الخطاب الموجه للنبي محمد - [00:01:11](#)

عليه الصلاة والسلام ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين والاصل الخطاب موجه للنبي يقول ان كنت صادقا ولكن الخصاب في الواقع انه كل من تلى عليهم آيات الله قالوا له هذا الكلام - [00:01:31](#)

اذا كل ما مر اية فيها وعيد للمكذبين وعيد عاجل لعقوبة عاجلة او العوبة في الدار الآخرة يقول ودنا به يستعجلون بها الاستعجال سواء كان الاستعجال للعذاب العاجل او استعجال العذاب الاجل - [00:01:47](#)

لا يصدر من ذي عقل ما في واحد يستعجل لنفسه العدالة اذا كان عنده ادنى مسكت من عقل ما يستعجل لنفسه العناء وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نتمنى الموت - [00:02:13](#)

اذا اصابنا هم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم الناس الخير صلوات الله وسلامه عليه علمنا اننا لا نستعجل الموت وحتى لا نستعجل لقاء العدو. لا نتمنى لو احنا في حرب - [00:02:33](#)

لا نتمنى لا نستعجب الا يقول النبي لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي نهانا ان ندخل ارضا فيها الطاعون - [00:02:54](#)

ولكن حرم علينا ان نخرج من ارض فيها الطعم حرم علينا ان ندخل ارضا فيها الطاعون وحرم علينا ان نخرج من ارض فيها الطاعون يعني اذا ليثبت قلب المؤمن اي على اي حال كان - [00:03:13](#)

ولكن اذا نزل به ما نحل فيه ما عليه الا ان يستسلم لله وحده ويستدفع الضر عن نفسه بفطر السماوات والارض الذي يملك الضر والناس ففي قوله ويقولون مات هذا الوعد هو شامل - [00:03:30](#)

للوعد بالعقوبة العاجلة والواجب العقوبة الاجلة اللي هي يوم القيامة قلت ان اللي في قلبه ذرة من عقلي ما ربنا سبحانه وما يدريك لعل الساعة قريب هم يقولون متى الساعة؟ متى الساعة؟ يستعجلون الساعة والعداء والعقوق - [00:03:48](#)

يقول الرب عز وجل يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها يخافون يتمنون لا هم عارفين الساعة بس لها موعد ليس بايدي احد من خلق الله لا يعلمها جبريل ويقول للملائكة ولا اهل الارض - [00:04:12](#)

ولا احد يريد ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا يسألونك كأنك عفي عنها كلما علمها عند الله ولكن افعال الناس لا يعلمون علمها

عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو وتقول في السماوات والارض لا تأتيك الا موتى - 00:04:33

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منه المؤمن الحق كل ما اتسع نور قلبه وانشرح صدره للاسلام وخالطت

بشاشة الايمان شغاف قلبه شغاف قلبه اذا ذكر لانه ما يدري - 00:04:52

لجميع الخلائق سيكونون فريقين. الخلائق المكلفين فريق في الجنة وفريق في السعيد الناس يوم حتى الفريق اللي هم اهل الاعراب قد اجلوا اجلوا بسبب بعض اعمالهم وصاروا على جمل او بين الجنة والنار بين الجنة والنار وهم طبعاً يتضرعون ان يدخلهم الجنة -

00:05:21

واذا صفت ابصارهم لا تجعلنا مع القوم الظالمين فالمؤمن يخاف من عذاب الآخرة انت وراك ما تضحك. واحد ما ما عمره شافوه الا

حزين كئيب ليش ما تضحك ساعمل شيعة - 00:05:56

يقول ما لك لا تضحك وقد نظرت عينك مضحكة سكلى ذات افكاري فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني وانما يضحك الناجي من الناس

تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عينك مضحكة ثكلى يعني حزينة على ولدها. مضحكة سكلى ذات افكاري - 00:06:23

فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتني وانما يضحك الناجي من الناس الانسان اذا عرف انه نجا من النار ومتى يكون هذا عندما يأخذ

صحيفته بيمينه او يأخذ صحيفته بشماله اذ اخذ الصحيفة بالشمال عرف انه الى جهنم - 00:06:49

عند ذلك يكون السرور واحد لما جه يموت عياله يبكون حودة قال لها سكون اجلسوا جنبي وراقبوني ان ختم الله لي بخير وزعوا

الخلوى افرحوا افرحوا واسعدوا اني مت على الايمان - 00:07:07

وان كان غير ذلك اعملوا اللي صابوه وقلت لكم ان امي حارثة الحارسة ولد صغير يعني ما هو بالغ ما بلغ سن الحوم ما كان يقاتل يوم

بدر. انما راح يتفرج مع النظارة. اللي يقفون في طرف الحرس يتفرجون يشوفوا المعارك - 00:07:29

من بعيد رجال سهم فقتله تفاجأت ام حارثة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا نبي الله ولدي حارثة انت تعرف حب الام

لولدها يعني حنان ام الولد ولدي مات - 00:07:48

قتل. يا نبي الله ولدي حارثة ان كان في الجنة ضحكت يعني خلاص افرح وان كان في النار بكيت وابكيت يعني اذا كان راح لجهنم

بابدي ابكي ابكي انا وابكي من حولي - 00:08:04

يعني ما اقصى ما يخلي بس انا اخلي الدنيا كلها فقال لها يا ام حارثة بتقول له ان كان في الجنة صبر وان كان في النار بكيت وابكيت

قال يا ام حارثة انها ليست جنة - 00:08:23

انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى يا امة حارثة انها ليست جنة انها جنان وان ابنك اصاب وان ابنك يعني صار في الفردوس

الاعلى كما قال متى متى متى يعرف الانسان انه سعيد او شقي - 00:08:45

اولا اول درجات السعادة ان يموت على الايمان ويكون اخر كلامه لا اله الا الله من قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة.

يعني موقعنا بها مؤمنا بها - 00:09:10

طبعاً اللي يقول لا اله الا الله هو يعبد الاولياء والاصنام والميتين في القبور والانبياء والملايكة ويعبد الشمس ويعبد الزمر ما هو داخل

بلا اله الا الله يعني تصوير لا اله الا الله ما لها اي قيمة عنده - 00:09:23

ولا حجج لها معنى ولا عرف لها طاعة لان اللي يستطعم لا اله الا الله كلمة لا اله يعني ما في معبود ما في واحد يستحق اللوهية كائنا

من كان لا جبريل ومن دونه من الملائكة ولا محمد ومن دونه من الرسل. ولا جميع خلق الله قاطبة ابدًا. لا يستحق - 00:09:37

ما كان او من كان ان يؤنه من دون الله عز وجل ينبغي ان تكون اللوهية اللوهية لله وحده ويبذل له اقصى غاية الحب ويبذل له

قص غاية الذل - 00:10:01

معلش اسلام لما يأمر ولما ينهى فلا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك اذا امرك بشيء قلت سمعنا واطعنا ولا تكن كاليهود الذين

قالوا سمعنا وعصينا في قوله تبارك وتعالى ويقولون متى هذا الوعد - 00:10:19

ان كنتم صادقين وقلت اني كنتم صادقين علشان مقابل المؤمنين اللي مع النبي اللي يتلون القرآن على هؤلاء الجواب من النبي محمد

ما هو من المؤمنين وعلى كل مؤمن لو سئل يقول نفس الجواب - [00:10:40](#)

يعني اذا كان سيد الخلق هو افضل البشر على الاطلاق اللي افضل من الملائكة افضل خلق الله على الاطلاق مثل ما يقول يقول واحد من اهل وافضل الخلق على الاطلاق نبينا فمن عن الشقاق - [00:10:59](#)

والانبياء يلونه في الفضل وبعده ملائكة زي الفضل يعني بعد الانبياء تيجي دور الملائكة يجي دور الملكة من فضله فاذا كان اذا كان محمد عليه الصلاة والسلام هو افضل خلق الالهالك التي نفعا ولا ضرا من اللي بيملك نفعه ولا غيره - [00:11:15](#)

الى جميع الخلق لا يملكون لك ايها العبد نفعا ولا ضرا لا تقول قريب فلان ولا انا ولد فلان ولنا من نسل النبي محمد هو يخطب اول ما جاء بعث اوائل الرسالة يقول يا فاطمة بنت محمد - [00:11:38](#)

اسأليني من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا يا عباس عم النبي اشتري نفسك لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية بنت عبيد عمة النبي - [00:11:56](#)

اشتري نفسك اشتري نفسك لا اغني عنك من رأيي ولكن لكم رحم سابلها ببلالها يعني اعمل ابذل اللي اقدر عليه ادعوكم على بصيرة وانبهكم وارشدكم والامر بيد الله اظن ما في واحد واحد بذل من الحب للنبي محمد - [00:12:09](#)

والدفاع عن مثل ابي طالب عم النبي اخو ابوه ما في واحد من خلق الله بذل في حماية النبي محمد وصيانة مثل ابي طالب ابو طالب اللي قلته كسيرا لما لما انحازوا الى الشعب لما قاطعت قريش عندما قالوا للنبي لابي طالب - [00:12:33](#)

محمد فرق بيننا وشتت امورنا فرق بين الرجل وزوجه والى الرجل وولده وبين كذا وبين كذا او سلمه لنا ونعطيك ولدا بدله فيقول تبا لكم اسلمكم ابن اخي تقتلونه او ابني تقتلونه. وتسلموني شابا منكم اغذيه لكم - [00:12:58](#)

ويقول للنبي محمد عليه السلام يا ابن اخي يعني خيلتك على على نفسك. وتركت هؤلاء فيوصف في حديس وان كان ضعيف والله لو جعلوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الذي امرني الله به ما تركته - [00:13:22](#)

ويذكر الله في قصة سورة صاد وقال لعمو يا عم انا اريد منهم كلمة واحدة ان قالوها دانت لهم العرب والعجم ان قالوها دانت لهم العرب والعجم قالوا كلمة وحدة - [00:13:42](#)

يقول ابو جهل نعطيكها وعشرا اطلب مني عشرة احداش كمان. واحنا نعطيك ان كان هذا اللي تطلب يقولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجزية العجب - [00:14:01](#)

فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان يمشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يرى ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة طبعاً اللي نختار ان المراد لليهود والنصارى - [00:14:20](#)

يعني يقولوا اهل مكة كانوا يعتقدون ان دين اليهود والنصارى احسن من دينهم في الشرك ويقسمون ايماناً مغلفة مشددة انهم لو جاءهم نبي اقل من موسى ونبي اقل من عيسى لكانوا احسن - [00:14:36](#)

لهذا النبي من من اتباع موسى لموسى ومن اتباعه. واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير وطبعا التنوين فيها للتعظيم فلما جاءهم نذير يعني اعظم نذير على عرفته البشرية - [00:14:58](#)

وهم كانوا يقولوا ناذري يعني اي نذير. التنوين يأتي للتحقير للتصغير للتعظيم. التنوين يأتي للتحكيم والتصوير يأتي للتعظيم هم اقسم بالله يعني مشي الحال ما هو مثل موسى ولا عيسى - [00:15:24](#)

فلما جاءهم نذير والتنوين في اهل التعظيم يعني اجل نذير واعظم نذير وافضل نذير واكبر نذير واكرم نذير محمد ما زادهم الا ولا يحق المكر السيء الا باهله فلما قال لهم انطلقوا اصبروا ان هذا ما سمعنا بهذه ان هذا الاختلاف - [00:15:42](#)

فقاموا واجمعوا امرهم على ان يعملوا كتاب مقاطعة ويعلقوه في الكعبة نتعهد في جميع القبائل قريش ومن حذى حذوهم على ان يقاطعوا محمدا والذين معه. لا لا يطعموهم ولا يشربونهم ولا يفتنهم ولا يبيع - [00:16:14](#)

عليهم شيء ولا يشترون منهم شيء. يعني مقاطعة كاملة وعلقوها على الكعبة فانحاز النبي والذين معه من المؤمنين وبعض المشركين وعلى رأسهم ابو طالب الى الشرك وجلسوا بين جبال محاصرين - [00:16:37](#)

لا واحد يجيهم ولا واحد يروح لكن في بعض البيوت قل لهم رحم عاطفة علوم عاطفة اذا جاء الليل يجيبوا جمل من جمالهم ويوجرونه طعاما وشرابا ويحملون عليه ويوجهونه الى جهة ويخلونه يروحون - [00:16:58](#)

فيمشي الجبل حتى يدخل على محمد واصحابه هذا اللي كان يعني ابنه عليهم بعض الانبياء وكان ابو طالب اذا جا الليل قبل المغرب بشوية قبل قبل غروب الشمس ينادي باعلى صوته النبي محمد - [00:17:24](#)

يا ولدي يا محمد اقبل علي فيجيه النبي يقول لي يا ولدي يقوم يفرش فراش وحط له سادة ويقول لي يا ولدي هذا منامه. تعال يا ولدي نام هنا. تعال يا محمد ويصرخ بقى يصرخ - [00:17:42](#)

يعني كان يقول يا اللي ما تسمع اسمع باعلى صوت يا محمد هذا فراشك يا ولدي هيا نم هنا هذه الليلة ويبدأ يحط يده على جسم النبي محمد عليه السلام والنبي رأي يمدد - [00:17:59](#)

ابو طيب وش يعمل كده؟ خايف اني يكون واحد في حفرة من حفر الجبل يركب النبي عشان يقتله بالليل يبدو يشوف وين محله عشان يهجم عليه بالليل ويغسله فاذا اشتد الظلام وجن الليل - [00:18:13](#)

صلي النبي من فراشه ونادى عليه ولده. عياله صلوا ندى علي او جعفر او اي واحد من عياله وينيمه ناويه محل النبي محمد عشان اذا جاء احد يتربص يقتل النبي يقتل ولده - [00:18:31](#)

هذا ابو ولما قالوا له سلم لنا محمد يقول له ونسلمه في قصيدة طويلة اللي اسمها اللامية لامية ابو طالب ومسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال نذهل عن الابناء والزوجات. اذا الواحد ما يدري وين زوجته ولا يعرف ولده تبون تاخدون محمد - [00:18:46](#)

اما ما دام بنا وعي وادراك دليل لن تصلوا الى محمد ابدا والو سلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا او نذهل عن ابنائنا والحلائل. وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات السلاطل - [00:19:18](#)

يعني يقول وعز يقول اذا صرنا مثل الابل اللي توضع عليها قرم الماء المزدادات حق الماء بالحديث عندما تقيدون بالحديث وخلص ما فينا وعي ولا ادراك ولا اكل ولا بلا بصل. وصرنا مثل الابل اللي تحط فوقها الرواية وتمركها تبركها تقوم. ايه ده - [00:19:37](#)

تصلون الى محمد يعني لا نسلمه حتى نسرع حول الكلمة ونسلمه اللي في اللغة العربية اسرار ومن اسرار العربية انها احيانا تأتي تهدف الى وهي احيانا تأتي بها وهي غير مضادة - [00:20:01](#)

في فقه اللغة العربية عشان ناكل لواحد يجي على طول اذا عرف مكالمتين او ثلاثة القرآن ويشرح الدين ويعمل لانه مفتي فهمتي؟ احيانا تجيك لا ما لها وجود يعني هي موجودة لكن لا لا معنى لها - [00:20:20](#)

واحيانا تصير اللام محدوقة وهي مراده لما يقول ربنا ولا اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى القربى ولا يحلف يعني اصحاب الفضل ابو بكر المراد به ابو بكر لما حلف انما يعطي مصعب اه اه مصقع ابن هتافح ما يعطيه طعام ولا شراب ولا النفقة اللي كان عليه لما سمع انه تكلم بالالفك الذي تكلم به الناس في حق - [00:20:37](#)

فقال والله لا انفق على مصعد ابدا. فيقول الله ولا يزال اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا ويحلف على ان يؤتي ولا على انه لا يأتي يحدث على انه لا يعطي - [00:21:02](#)

يقول في القرآن العظيم ان يؤتوا الى القربى يعني الا يؤتوا اولي القربى واي واحد عربي مجرد ان هذا هو المراعي. هو ما بيحلف على المانع على الاعصاب. بيحلف على المدح - [00:21:15](#)

ويقول في سورة آآ في سورة الحديد بان لا يعلم اهل الكتاب الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من فضل الله اصلها ليعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من فضل الله - [00:21:29](#)

الا يقتلو ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ابو طالب يقول ونسلمه. يعني لا نسلمه حتى نصرع حوله ونهض ونذهل او نذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحجيج اليكم نهوض - [00:21:46](#)

هوايا يعني الابل اللي تعمل القرع حق الماء. نهوض الرواية تحت ذات الصلاة ويقول ولقد علمت ان دين محمد من خير اديان البرية

ديننا حذاري مسبة سما بذاك من ان ابننا لا مكذب لديه لقد علمت ان ابننا يقول كده لا مكذب اليه - [00:22:11](#)

ولا يعنى بقول الاباطلة يعيش معهم مع واحد منهم جرب عليه ولا ذرة من السوء. اربعين ثانية حتى خديجة وهي سيدة مكة سيدنا مكة الاولى في ذاك الزمان ويخطبها كل شريف بعد موت زوجها يخطبها كل شريف من يتوكى وتابى وهي تطلب - [00:22:40](#)

محمد ان يتزوج هي اللي تخطب عليه الصلاة والسلام كلهم يعرفوا اول ما قال لهم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان اول يوم خطب. اول يوم خطب على الاطلاق. ان وراء الاكمة في جيش يريد ان يضيع كتبه قالوا ما جربنا عليه - [00:23:06](#)

يقول ويقولون مات هذا الوعد ان كنتم صادقين وحدة فلما راح ابو سفيان عندما تمت صلح الحديبية. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم كتبنا الى ملوك الدول. ارسل الى كسرى ملك - [00:23:29](#)

يا ملك الفرس واسرى الى الروم وارسل الى ملك مصر وارسل الى جيش ملك الحبشة للرؤساء ببساوي في البحرين وغيره انزل الكتاب كله متقاربة. بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله. الهي ركل عظيم الروم. سلام على من - [00:23:54](#)

من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم يؤتيك اجرک مرتين. وان تولى فانما ويا اهل الكتاب تعالوا الى ايه؟ فان تولوا انما عليك اثم كل الاريسيين يعني الفلاحين يزارعين اهل الروم. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:24:13](#)

ولا نشرك به شيئا ولا ولما جن وبدأ يسأل في الشام في بلاد الروم الصغرى او الدنيا يسألهم عن عن محمد قال عرب ومنهم ابو سفيان تجار قال - [00:24:33](#)

فلما جوا عند الملك عند هرقرص وجمع البطارقة والكبار جماعة من اهل مملكته حوله للعربي اللي معه ابو سفيان هذا اقرب واحد فيكم لمحمد بل اني سائل عن هذا الرجل الذي يذكر انه نبي - [00:24:53](#)

وقال لي اللي معه ان كذب فكذبوه يعني ان قال اي كلمة كذب على محمد كذبوه خلوا وجوهكم لبعض خلوا وجوهكم ما يشوف واحد في الثاني عشان ما يستحي منه - [00:25:13](#)

ثم بدأ وكان مما سأل اجربرتم عليه كذبا؟ قال ما جربنا عليه كذبا قط ومن اعدى اعداءه يوما من اعلى اعداء يومها جربنا عليه كذبا اخر قال هل يغدر اذا عاهد - [00:25:26](#)

يقول هذي اللي لقيتها فرصة قلت والله بينه وبينه معاهدة وما ندري يغدر ولا ما يقدر يقول هذي اللي لقيتها اقدر ادخل فيها شي قال لي والله ما يقول هو يغدر اذا عاد قال له قال بينا وبينه معاهدة ولا ندري يغدر او لا يا اخي يغدر ايش - [00:25:44](#)

ينزل الله عليك. واما تخافن من قوم خيانة اليهم على سواء لابد تعلمهم بانك ستنقض العهد عندما تنتهي الامد وينتهي الامد واما تخافن من قوم القيامة ان الله لا يحب الخائنين - [00:26:08](#)

ان الله لا يحب الخائنين يبين ان الوفاء بالعهد من اعظم امارات الايمان الوفاء بالعهد. ويجعل النبي محمد خلف الوعد خذ في الوعد من امارات النفاق من كان فيه الرعب كان منافقا خالصا اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا - [00:26:27](#)

فجر واذا واعد واعد اخلف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وش الجواب واعد للدنيا ولا وعد للآخرة ونزل عليه سورة اقتربت وهي مكية - [00:26:49](#)

ام يقولون نحن جميعا منتصر فيهزم الجمع ويولون الدبر هذا بيغفرهم بيعدهم لانكم لن تنتصروا علي مهما كنتم جميعا ومهما كنت وحيدا او قليل الرجال قليل العدد. كما قال اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:27:15](#)

وايدكم بنصه ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يلزم الجمع ويأتي يوم الجمع وقريب من الهجرة في سبعاشر رمضان يوم الخميس تلتقي الجيش ويقعد النبي ليلة الجمعة كما قلت اكثر من مرة يجلس وجنبه عمر ويبدأ يحدد مصارع المشركين - [00:27:43](#)

رؤساؤهم يقول لهم عمر يسمع والذين معه. هنا مصرع عدو الله ابي جهل هنا مصرع عتبة ابن ربيع. هنا مصرع حد لحد الارض. حد الارض بيده بيده يحدد الارض هنا مصنع تحديد - [00:28:10](#)

يعني تحديد لا يقبل الريبة ولا الشك كل شيء هنا مصرع ابي جهل هنا مصرع عتبة ابن ربيع هنا مصنع شيبه ابن ربيع هنا مصرع وساسة المعركة في الصباح صباح الجمعة - [00:28:28](#)

وكل واحد منهم يبرك في المحل اللي حدده الرسول عليه الصلاة والسلام يصرع ويهلك في نفس المكان يقول عمر والله ما جاوز احد مكانه الذي حدده رسول الله في قلبه - [00:28:51](#)

ما جاوز ابها تجاوز احد. حده الذي حده رسول الله موضعه الذي حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا هذا طبعاً ما هو من عنده وفي الجواب يقول قل لا املك لنفسي واحفظها لي - [00:29:06](#)

ترى لو ان الجماعات الخرافيين عباد غير الله وان ادعوا انهم مسلمون واذا قلنا لهم قالوا ذو الوهابيين وذول كذا احنا عرفناها قبل ما تعرف الوهابية حدث في كتاب الله اللي موجود قبل ما يوجد محمد يعني هو بالف ومنتين ثانية - [00:29:26](#)

في الكتاب في كتاب الله وموجود في احاديث محمد عليه السلام في البخاري ومسلم قبل ما يولد محل نواب بالف وميتين ثانية الله لمحمد عراب بس شرح الله صدره وتنبه لما غفل عنه الكثير من الامم - [00:29:49](#)

شرح الله صدره لحقيقة الاسلام يعني كل اللي عمله ان الله شرح صدره للعقد زي الاسلام. الفضل لله عليه وعلينا وعلى كل من يتبع الهدى كلمة لا املك لنفسي بالله اللي يروح - [00:30:08](#)

لاصحاب القبور في بلاد العالم الاسلامي وطبعاً انا اعتقد ان لا توجد دولة من دول العالم الاسلامي الا وفي هذه المعادن وبعضهم شفت بلاد بعضهم صار فيها حريق في جري حريق - [00:30:28](#)

اكل بعض الدوح وبعض الجور ما اكلها الحريق وصاروا يعتقدون اهل الدار اللي ما اكلها الحديد انهم ذبحوا وللبدوي لزينب بنت علي انهم لما ذبحوا لهم ما جاهم الحريق وقال لهم ابراهيم عليه السلام - [00:30:51](#)

واذ قال ابراهيم لابيه ادر اتخذ اصناما الهة؟ اني اراك قومك في ضلال مبين وكذلك نوري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا عمري هم لا تعبدون الكواكب - [00:31:19](#)

الكلام على الاستفهام يعني اهذا يصلح لان يكون الها فلما قفل قال لا احب لما رأى القمر قال هذا ربي. يعني احد يصلح الها وقال فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اهذا يصلح ربا وهو اكبر من اللي فاتوا؟ اكبر من القمر واكبر من النجوم - [00:31:36](#)

قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداك انا اخاف انا اخاف من الاولياء - [00:32:03](#)

انا اخاف منهم من اللي تعبدونهم من دون الله مر بها يوم كنت عند قوم ذبحوا هذا ذبحوا لابراهيم الزيتون وانا حرمت على نفسي انا حتى لو جابوا لي لحمه نشأ من برة من عند الجزار وحطوهم عزيبي ما اكل - [00:32:25](#)

المذبح لغير الله وعادتهم يذبحون ولد الجاموسة بعدين ايام من ولادته بعد ايام من ولادتي هذا حق البدوي حق اللي يسوقها وحق كل واحدة كل شيخ له واحد فلما ذبحوا - [00:32:52](#)

كان واحد يجيبون واحد اعمى يكره عشان يتعشى ياكل عند اول عشاء ده من هالذبيحة وياكل منها ويروح للسوقي وللبدوي ولزينب بنت علي ولفلان والعقرباوي والعقرب ولفلان وعلان في اطراف الارض - [00:33:21](#)

وذهبت لصلاة الفجر ولما رجعت واذا امرأة تصرخ في حظيرة الماشية وسمعتها تقول الله يهديه عبد القادر يبي يخرّب علينا الدار. قد يقول لا تذبحوا لا تذبحوا للدسوقي. والجاموسة منعت اللبن الان - [00:33:40](#)

الجاموسة ولدها مدبوح البارحة والعادة ان الام من الحيوانات انصرع على ولدها اذا ذبحوه وجابوا ضو وحطوه عندها عشان تحلب يجيبوا باو على صورة العيد على صورة دا عشان تحلب - [00:34:05](#)

حتى يقولوا في لو عندها بو لما سمعتها وهي تقول الله يهديه عبد القادر. ليش يا بيخة؟ ياخذ عنا الدار الحين. ما عادت الجاموسة تحلب. لانه تكلم على الدسوقي وقال لها تذبح له - [00:34:21](#)

قلت لها اولاً ان كان انتم ما ذبحتم البارحة. انتم ذبحتم اكلتموا خلاص وانتهى ان كان عالم انكم ذبحتموا له ليش يوقف الجاموسة خلها ما تحيد وان كان ما عنده علم هو يستحق انه يذبح له - [00:34:40](#)

ان كان ما عنده علم انكم ذبحتموا له استاذ ما يستحق وان كان علم انكم ذبحتموا له انتم ذبحتموا له. ما المفروض يساعدكم. ويحاربني

انا ليش يحاربكم انتم ما يحارب اللي يسبوه انا بنقول لا تدعوه ولا تنادوه هو جيه فتحت القبر ولا يسمع ولا يجيب ولا ينفع ولا -

[00:34:58](#)

ايضر كنتو تقولو تقولو هذا بينفع ويضرنا ولو كان حي ما يسعى قلت لك انت الحسين ابن علي سيد شباب اهل الجنة يجي له السيف ويطيحه في المعركة في عندك الظلام وبعدين يبدأ ينزل. ومن عادة النزيف يشتد به الظلم ما لا يشتد على غيره - [00:35:19](#)
يعني الظلم في النزيف لا يعادله ظمأ في اي عسكر اذا بدأ الانسان ينزف تحتر للكبد ويصيب في امس الحاجة الى الرزق وهو فضلت ابغى الحي ابغي فلهم حتى دفعت الى - [00:35:41](#)

هودجي قالت اقالة وحق ورب ابي واكبر اخوتي لانبهن الحي ان لم تخرجي. فخرجت خيفة فتبسمت فعرفت ان يمينها لم تخرج. يعني انها ما حلفت بجد. انها ما حلفت بجد انها بتصرخ علي. انها تبيني انا. فحدث - [00:36:03](#)
بيقول قالت اربي ابي واكبر اخوتي لانبهن الحية ان لم تخرجي. فخرجت خيفة قولها فتبسمت فعرفت ان يمينها لم تخرج فلتمت فيها فهاء اخذا بقرونها اسمع وش تقول شرب النزيف - [00:36:27](#)

شرب النزيف ببرد ماء الحشرج. يعني برد ماء الجبل. لان اذا نزل الماء مطر ولا غير مطر ولا عين خالد بن جبال وتثرب يصير حلاوتها لا نظير لها حلاوة هذا الماء اللي برد ماء الحشرج. الماء اللي ينبع من جربناه - [00:36:46](#)
جربنا المهم انا معروف هو حسين حسين بهذه المثابة يقول يقربوني للنار عشان اشرب هو يطالع في الروح ويبقى ويموت ولا اذا كان يشرب الماء والنهر جنبه يا بينفعك اذا نجبته وقلت يا حسين اعمل لي - [00:37:08](#)
العيال في الاختبارات. زوجني ان ما كان عندي زوجة. اشفي لي مريضي. عافي امك يا اخي هو ما يقدر يشفي مريض نفسه ولا يعافي من خلال نفسه. وانما يزرع الى ربه ان يشفيه - [00:37:28](#)

كل الناس كده لكن سيد البشر جميعا الى هذه القاعدة فانا ودي ان هذه لا تذهب عن بالي الذين ينحرفون عن دين محمد وينادون غير الله من الموتى سواء كانوا ينادون نبيا او رسولا او ملكا او ملكا او اي شيء - [00:37:38](#)
او اي جبريل والملائكة ما يعملوا شي اذا تكلم الله بالوحي خرج جميع من في السماوات مغشيا عليه اذا تكلم الله بوحي كما جاء في الحديث الصحيح خرج جميع من في السماوات مغشيا عليهم فيكون اول من يفيق جبريل - [00:38:01](#)
فيقول الملائكة لا ماذا قال؟ الحق وهو العلي الكبير جبريل بما وصفه بانه ذو القوى والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى ومنسوك عن الهوى ان هو الا وحي علمه - [00:38:21](#)

القوى يعني جبريل ذو مظلة ذو احكام في العاقل بالافق الاعلى ثم ذهب الى اخر الايات هذا جبريل اللي قلع سدوم وعامورة من دائرة الاردن لما من قوم لوط ورفعته الى قرب السماء حتى سبعة ثم - [00:38:36](#)
هذا القوى المكين لا قوته وقدرته اذا الله يمكنه منه ولا يستطيع يتحرك ولا يدخل الا بامر فاطر السماوات والارض وطبعا كلما كان العبد بره اعرف كان من ربه اقوى - [00:38:56](#)

كلما كان العبد يعرف ربه باسمائه الحسنى وصفاته العلى وصفاته الحسنى وصفاته العلا كل ما عرفوا يخاف يخاف ان يعصيه يخاف ان يراه على شيء لا يحبه يخاف من الاعتداء على احد على عرض احد على مال احد على اه دم احد. ما في خلاص - [00:39:22](#)
يعني ما يصون الناس الا الايمان والاسلام لكن اذا كان سيد الاناب سيد الانام حبيب رب العالمين وافضل المرسلين واكمل خلق الله اجمعين يقول له قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرني - [00:39:46](#)

الليلة لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا متضرر على الناس وفي اية الاعراف واللي قال لكم نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله هناك يقول ولو كنت اعلم الغيبة لاستكسرت من الخير وما مسني السوء ما كنت امرا - [00:40:04](#)
لو كنت اعلم الغيب لا امرى لو كنت لا امراض ولا انا عاد انا بشر من البشر. انا رسول الله عوظيفة تبليغ الرسالة اما كوني اعطى قوة علشان اهدي القلوب هذا قلب عمه - [00:40:29](#)

عمو اللي علمتك ان يجيب ولده من صلبه يحطه على الفراش عشان لا يقتل محمد ويقتل هو لما جا يموت دخل عليه النبي عليه

السلام كما جاء في البخاري وغيره وقال يا عام قل لا اله الا الله وطبعا قبل ما يجي في النذر الاخير. يعني كان عنده وقت للمراجعة -

[00:40:47](#)

لان يعيد القرارات تما ما عاد ينفع حتى لو قال لا اله الا الله ما ينفع لكن ما دام عنده استعداد للمراجعة والاخذ والرد يصير ما قرر ما

انتهى تماما - [00:41:06](#)

يعني ينفع ان ان يؤمن وان يتوب لان التوبة تنفع ما لم يغرغر العبد. اذا صار خلاص ما يعي ولا يدرك ما عاد تنفعه شيء انما التوبت

على الله يتوبون من قريب فاولئك يتوبون وليست توبة الذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم قال اني تبت الان - [00:41:15](#)

قال لي يا عم قل لا اله الا الله احج لك ما عند الله يوم القيامة فيلتفت ابو طالب للنبي بعيونه ويودي عيونه لابو جهل وكان قاعد

عند راسه ابو جهل وعبدالله بن ابي ربيعة - [00:41:35](#)

ينظر لهما وينظر للنبي. فيقول له ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني تترك ملة ابوك وتروح لملة هذا اترغب فيكون اخر كلامه

يقول هو على ملة عبد المطلب - [00:41:50](#)

فيقول النبي فيما يسر لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك فينزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ما بيدك القدرة على الهداية

واحدة. هو يقرأ مع المؤمنين كل يوم اهدنا الصراط المستقيم - [00:42:07](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين

ويقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصعب الزحيم - [00:42:23](#)

كل في الجواب لما قال له متى الوعد؟ قال له العذاب. هو انا اللي اجيب العذاب؟ العذاب بيد الله ان علمني متى علمتكم لقومه ثلاثة

ايام ذلك وعد غير مكذوب - [00:42:44](#)

مثل صالح واذا تمد اخاه صالحا قال لا تعبد الله ما لكم الا لغيره غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروا ثم توبوا ان

ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجون - [00:43:09](#)

قبل هذا هل نعبد ما يعبد اباؤنا وفعلنا لك ان تفعل؟ قال يقرأون. ارايتم كنت على بينة من ربي؟ واتاني رحمة من عندي فعميت عليكم

رواية قومي لا اسألكم عليه مال - [00:43:21](#)

قال يا قوم ارايته كنت على بينة واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تجدني غير يا قومي هذه ناقة الله لكم اية

فتروها الناقة تطلع من الجبل - [00:43:34](#)

في الجبل دحر مثل ما تزر المرأة عند النفاس عند الولادة بدا الجبل يسحر وهم يسمعون يدحر يدحر يئن كآنين المرأة عند

النفاس عند الولاد عند الطالب عند وبدأ يضحك ويطلع منه ناقة. وعندي ما طارت قدماه يطلع منها ولد. والولد يجري ويطلعه من جبل

من حجر. من حجر. هذه ناقة الله لكم - [00:43:46](#)

اية كثرها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء وبعدين مالت على البيئة بارهم وتشرب كل ما في الابار هالناقة الجبلية ما تخلي ولا

ولا قطعة في البير وبعدين قال لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. انتم تشربوا يوم وهي تشرب يوم - [00:44:10](#)

كل شرفكم هادي ناقة لتشربوا يوم. ولا تمسوها بسوء. فيأخذهم عذاب فعقروها. فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام من علم علم بالوعد

سيعلم ما يعلمهم ما علم ذلك وعد غير مكذوب - [00:44:30](#)

ذلك وعد غير مكتوب. وبعد ثلاثة ايام اخذتهم الصيحة كما ذكر الله عز وجل هذا بالنسبة لصالح نوح ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:44:50](#)

اني لكم نذير ولقد قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. قال المال الذين كفروا من قومهم ما

نراك الا بشرا مثلاً. صحيح هو بشر - [00:45:06](#)

الملائكة ما هم نازلين يصيرون عندكم لاني لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبثنا عليهم ما يلبسون قالوا ما نراك الا بشرا مثلاً وما نراك

تبعك الا ومن نراك علماً قال يا قوم ارايتم من كنت على بينة من ربي - [00:45:20](#)

وثاني رحمة من عندي فعميت عليكم. سنلزمكماها وانتم لها كارهون. ويا قوم لا شوف حباة الانبياء وكرامة الانبياء وعز الانبياء وصدق الانبياء. اقيمت دعوتي الى الله عز وجل قال يا قوم رأيته كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم. ويقوم لا اسألكم عليه مالا. ان اجد الا - [00:45:39](#)

على الله وما انا بطارد الذين امنوا انه ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون ويا قوما ينصروني من الله انصرتهم افلا تذكرون ولا اقول لك اسمع مثل ما قال محمد. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملاك. ولا اقول الذين تدري اعينكم الله اعلم - [00:46:04](#)

اني اذا لمن الظالمين. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. قال انما يأتيكم به الله انا ما املك تمام انت مات هذا بعده هناك الاية اللي انا فاسرها الليلة ويقول مات هذا بعد كتاب الله صادق قال انما يأتيكم به الله ان شاء - [00:46:24](#)

وما انتم من معجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يرزقكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون الثرى قل ان اشتريته فعلي اجرامي وانا الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كان يفعل - [00:46:47](#)

تجاه العلم بعذابه محمد ما جاء للعلم بعذاب محمد من الموعودين مع الموعودين مع موسى وعيسى لانه لا يؤخذ قومه بعذاب استئصال ما يعذبون عذاب استئصال اباداة وانما مثل ما كان يوم بدر يبيد رؤساءهم وصناديد الكفار - [00:47:07](#)

زعماء قريش سجد قريش اكثرهم الصناديد الكبار الملعين اللي كانوا في اللي راحوا بالليل وبعد ثلاث ايام قبل ما يأمر في القريب يحمل سيفه ويمشي بين رؤوسهم عليه الصلاة والسلام يمشي بين رؤوس المشركين - [00:47:31](#)

ويقول نطلق هذان كذا يقول يطلق هاما من رؤوس ويكمل ابو بكر البيت ما هو للنبي. النبي ما يقول الشيعة يقول لك جزء من البيت نصلي اصل البيت نفلق هاما من رؤوس اعزة علينا وهم كانوا اعق وافضل - [00:47:50](#)

احنا ما فهمناه هم اللي طلوعوا يقتلوننا وطلوعوا يهربونا وارادوا ابادتنا عن سبيل الله فجاهم اللي يكفيهم رماهم في القليب بدا ينادي يا عمرو ابن يا عمرو ابن هشام يا عتبة يا عتبة ابن ربيعة يا شبة ابن - [00:48:15](#)

ربيعة يا وليد بن عتبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. ويقول له عمر يا نبي الله تناديه وقد جيفوا فيقول ما انت باسمع منهم لما اقول ولكنهم لا يجيبون - [00:48:34](#)

فاذا النبي يقول لا اعلم الغيب ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل اني لا املك لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله بعض الجهلاء الاغبياء - [00:48:52](#)

لما عملت قصيدة النصيحة قلت فيها فخير الوري المختار ما كان مالكا لنفع ولا نتلوه في نص اية يعني هاد الآيات هادي فكتبوا في الكتاب اللي يردوا به عليه الشيطان يقولوا اين هذا المغرور من قوله الا ما شاء الله - [00:49:15](#)

يا ايها الاعجم الحيوان هل الا ما شاء الله هو معناها اني يعني له عين هو يقول لا اكل قل اني لا املك اني قل اني لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء - [00:49:35](#)

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم الاجل لاجله الله. فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ما هو من يدي انا من علمي ان علم الله هذا الى ما شاء الله في سورة الاعراف ولو كنا عندكم ناس في نفعلك قدم نفع للضار الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير

ومثلي السوء. ان انا الا نذير وبشر القوم يقول ما - [00:49:54](#)

انا انا لو كنت انا اعلم غير امراض انا اقدر ادفع اني مرض انا انا مثل جميع بني ادم. اكل واشرب وابول واسهل الغائط. وامرض واصاح انما انا ان اطعمني قلت لك الحمد والشكر - [00:50:18](#)

يقول لك الحمد والشكر ما انا اللي بيد نفع نفسي لكن الله سبحانه يهيئ لي امور تنفعني مثلا امرني اذا كنت جائعا اكل لدولة طعام هذا انت ما بتبحث عن نفعلك؟ تبحث عن نفعلك - [00:50:39](#)

اذا شربت ماء بتبحث عنه اضحك هذا يسره لك هذا المشيئة لكي الا ما شاء الله. اللي اقدرني عليه واقدر عليه البشر. انا مثله فان

اجدرني على شيء اخر اللي قدرنا عليه انا انا تحت اغائته ومشينته - [00:50:55](#)

انا عبد عبد ضارع لرب السماوات والارض لاسمع واطيع ولنفسي امر لك من نفس عباد الله قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعل نقدم

الضرر هنا على النفع لان المقام يحتاج - [00:51:10](#)

الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجله فلا يستأخرون عنه ساعة ولا نلاحظ نصف القرآن الاول لاحظوا هذه نصف القرآن الاول اذا

شيء عن التقديم والتأخير في النصف الاول لوفلا يستخدمون ساعة ولا يستأخرون - [00:51:25](#)

وفي النصف الثاني يقدم الاستئخار على الاستبداد من الكهف ورايح اذا جاء يقول لا ساعة قبل قبل نصف القرآن يقول لا يستقدمون

ساعة ولا لا يستأخرون ساعة لا ساعة ولا يستأخرون - [00:51:50](#)

وفي النصف الثاني لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ساعة ولا يقدم استئخار واستقرار يعني التأخر والتقدم الافتخار والاستبداد

يعني التأخر والتجدد. انا لا اقدر اتقدم بشيء على الله عز وجل. ولا تأخر عن شيء. وبعدين اقول لكل امة اجل - [00:52:11](#)

وكلمة اجل يستعمل بمعنيين كلمة اجل يستعمل للعمر المضروب للعبد من يوم طلع من بطن امه الى ان يلفظ اخر نفس له دقائق قلبه

من يوم جاب ده قلبه يدق في بطن امه - [00:52:32](#)

الى ان تجف القلب عند الموت هذا اسمه اجر اجله الذي اجله الله له الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون. هو الذي ثم قضى اجلا ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده - [00:52:52](#)

اجل على الارض واجل في البرزخ اجل على الاب للحياة يحياها الانسان هذا هو العم وكلمة اجل تأتي الى اخر لحظة اللي يقول فاذا

جاء اجلهم يعني اذا انتهى الاجل - [00:53:14](#)

الاجل اللي هو العمر بكامله اذا انتهى الاجل يعني اذا كلمة اجل تستعمل بمعنيين. بمعنى العمر كله يسمى اجل. وبمعنى اللحظة الاخيرة

من العمر. ثم اجب جاء اجله جاء اجله يعني انتهى - [00:53:36](#)

لكل امة اجل كل امة لكل امة ما في شك لان الامة وجميع الامم بيد الله يفعل به ما يشاء بل لكل ذرة من ذرات الكون اجل كل شعرة

من شعرات جسمك اجل - [00:53:51](#)

اذا جاء اجله اما صيحا فليصيح ذرات جسمك وتكوينك مؤجل باجل في في ذراتها والعلماء يقولون علماء للتشريع وعلماء

التغذية يقولوا ان الغدد او المكونات الجسمة تبقى زمانية يعني تفنى وتيجي محلها - [00:54:16](#)

محلها مكونات للجسم محلها مكونات للجسم هذي وتتجدد الخلايا يسموها الخلايا. الخلايا ما تقعد طول النهار الخلايا اللي انت مولود

بها تولدت وتجددتا ملايين المرات لكن كل وحدة لها اللي اجلها الله. قال لي كل امة اجل. اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا

يستقل فلا ولا - [00:54:40](#)

اجل ما هو مضبوط. لان هذه الساخرون ولا يستخدمون كيف ولا يا سيدنا للحفاظ حظه ما صار مضبوط اذا ما هو نصف القرآن كنت

ما اتوهم انا ان النصف الاول لاحظ انا في النصف الاخير كله بتقدم يقدم الاستيقاظ على الاستقدام - [00:55:04](#)

والنصف الاول كنت لاحظ لكن هذه فاتتني وانا عايش وسطها فاتتني الله تبارك يقول لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا تأخرون ساعة

ولا يستقدمون والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:55:29](#)

انتشر بين كثير من المسلمين التوجه بالدعاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون يعني من رسول الله المدد والعون وقضاء

الحوائج فما حكم حكم الشرع؟ سمحتهم تفسير كل ليلة والليالي اللي فاتت كلها فهذا الموضوع ده. يعني ما يحتاج فاذا كان كلامي اذا

ما ما اجاب - [00:55:44](#)

اعمل طبيب تخدير وتعرض لمواقف صعبة اثناء عملي وابذل ما ما استطيع مع المريض ولكن قد يموت المريض فهل هذا يعتبر قتل

خطأ انت الطبيب ينقسم الى قسمين طبيب يعني طبيب بالمعنى الصحيح. وطبيب متقرب - [00:56:17](#)

يعني يتعاطى الطب قبل ان ينتهي من دراسته يتعاطى الطب هم سلسلون والعلماء متطرب فاذا كان متطرب يعني ما انتهى من

دراسته يصير عليه مسؤولية واما اذا كان انتهى من دراسته وبذل المريض كل ما يستطيع فلا شيء عليه - [00:56:43](#)

هل نقصد القبلة عند سجود التلاوة؟ نعم ما علم ان احدا سجد لغير القبلة ولكن اه في السجود للكفار مع النبي محمد سجود الكفار مع النبي محمد عندما قرأ سورة النجم بمكة - [00:57:04](#)

جاء في البخاري من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي قرأ سورة النجم بمكة فسجد وسجد من معه من المسلمين والمشركون غير شيخ رأيته اخذ كفا من حصى وقال هذا يكفيني فسجد عليه. قال عبدالله فرأيته قتل كافرا يعني يوم بادي - [00:57:22](#)

يشير الى ان كل اللي سجدوا من الكفار امنوا. بعدها هذا الله قلوهم للايمان. فسعدوا بالايمان. لكن هل كانوا متوضئين؟ لا هل كانوا مستقبلين القبلة ما كانوا محيطين بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:42](#)

محيطين بالرسول على السودان. يعني وجوههم ليست على جهة واحدة واحد للشرق وواحد للغرب وواحد للشوارع للمعاطين بالرسول الثاني بعض العلماء قال اذا ما يحتاج السجود الى اتجاه القبلة ولا الى الوضوء. لان المشركون كانوا غير متوضئين وغير متجهين للقبلة - [00:57:58](#)

لكن هل هذا يدل تؤخذ الاحكام من عمل المشركون؟ لانهم مشركين ما تؤخذ الاعمال منهم. الاحوط لك الا تسجد الا متوضئا. والا تسلو الا الى ما حكم يصلون في الساحات الخارجية بالرغم من وجود اماكن خالية داخل الحرام - [00:58:16](#)

وهل اتصال السجون شك في اعتبار الجماعة اما هؤلاء الذين يتقطعون يعني بنفسي في الساحة الشرقية هذي ناس يجيئون بعد ما وضعوا الفرش الصغيرة اللي في الطريق اللي كأنها مشايات - [00:58:39](#)

يجيك الواحد واقف عند البقيع يجلس والفضاء بينه وبين المسيح يعني ما بينه وبين المسجد ما في ولا واحد جالس بعده السم البكم الذين على شكله يقعدون تبعه والله ما ادري كيف جاءوا للصلاة ولا دربوا عليها كلمة صلاة - [00:58:55](#)

اما كل الصفوف تصير متباعدة يعني بين الصفين مسلا هو كل ما كانت الصفوف متجانبة يكون احسن ليلتئم الجنة وكان النبي يقول سوا صفوفكم تقاربوا تقاربوا تقاربوا فاذا كان متقاربة وليست فيها فرج للشيطان هذه طبعا اتم صنعها. لكن اذا كان واحد رايح يصلي هناك بعيد ما هو مع الجماعة - [00:59:17](#)

اذا كان النبي عليه السلام فيما يؤثر عنه للحديث وان كان في اهل العلم لا صلاة لفرد خلف الطاعة يعني الصلاة لمنفرد خلفه. فاذا كان للحال ومنفرد خلف الصف لا صلاة له. فاذا راحوا جماعة هناك وعملوا لهم صف عشرة او خمستاشر وبينهم - [00:59:43](#)

المسجد وبين الصفوف حوالي اربعين خمسين ستين سبعين او مئة متر نقول امركم لله عز وجل والقبول بيده هو ما معنى تفسير قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [01:00:00](#)

طبعا هذه سنة الله في الخلق يعني لو ان جماعة كانوا صالحين ويبدأ الله سبحانه يغدق عليه من فضله ويوسع عليهم ويدفع عنهم ضرهم وضر اعدائهم انزلوه على الخير فلو قصرنا وتهاونوا في حق الله - [01:00:23](#)

تغير الحال عليهم وضرب الله مثلا قرية هذا مثالها الكامل وضرب الله مثلا قرية كانت امينة مطمئنة يأتيها رزقها رغد من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [01:00:43](#)

وانا قلت لك ان عمر ابن الخطاب ينصح سعد ابن ابي وقاص امبارح يقول فلما ارسلوا بالجيش الى بلاد فقلت يقولوا لا تغتر لا لا يغرنك انقية رسول الله وصاحب رسول الله فليس بين الله وبين احد من خلقه نسب انما هي اعمالكم. انطئني ان الطاعة تجري بالخير - [01:01:03](#)

يعني معصية واحدة في جيش محمد وهو اسعد الجيوش على الاطلاق بعد بدر يوم احد ابو بكر وفي عمر وفيه الاشواوس الائمة من اصحاب محمد كلهم وعندما يصل النبي عليه السلام الى احد - [01:01:22](#)

والكفار معسكرين عنه من الناحية الغربية عند مقابل العينين قرب بستان اللي يسمونه بستان الازهري او عندما بئر الروما قريب من بئر روما متجهين الى جهة احد والنبي السلام عند احد عند الوادي - [01:01:47](#)

وفيه جبل صغير لا يزال موجود اليوم يعني عن المعركة آآ جنوب شرق بقليل قليل عند حجاج العين اليسرى حجاج العين اليسرى

اللي واقف عند عند الشهداء عند الشهداء. هذا الجبل وقف النبي عليه خمسين راميا - [01:02:02](#)

مهمتهم رمي الاعداء بالنبال وامر عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه وعنهم والنبي يقول لهم لأ قبل المعركة لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تعينونا - [01:02:23](#)

ان رأيتم انتصرتم انتصرنا لا تبرحوا مكانك. مرات يكررها النبي محمد خمسين راميا ومعهم عبد الله بن جبير الامير وخالد بن ابي الوليد خالد بن الوليد كان مع الكفار عند عيدين يرقب - [01:02:42](#)

من بعيد هو مهمته هلكوا الرماة اللي فوق الجبل يعني ما يدمر جيش المشركين مثلهم متمكنين من ارض المعركة هم خمسون فعندما بدأت المعركة وكان اول من مكة بالزغاريت اللي تسمعوها من بعض الجاهلات عند قبر رسول الله - [01:03:00](#)

الجاهلات الغيبات اللي ما علموهم اهلهم ولا علموهم الناس كمان حتى اذا يا يا النسوان اوهند بنت عتبة ام معاوية زوج ابي سفيان معها الطيلة وتضرب والنسوان وتغني ترفع صوتها للرجال للكفار ان تقبلوا نعانق - [01:03:32](#)

فيكم ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارغ او تدروا نفارق فراق غيره يعني ما نبكي عليكم اذا كنتم تهربون من الجن والحرب. ما احنا باكين عليك قاعد تشجعهم على حرب رسول الله المسلمين - [01:03:52](#)

وما هي الا لحظة حتى بدأ المسلمون يحصدون المشركين حقا. انت حافظ البرسيم وحافظ وكافض الكذا المرعى الكلوي والمرعى يحصدونهم فبدأوا يحصدونه حقا. حتى بدت هند واللاتي معها من النسوة المغنيات الرابطات الدائرات بدأ يجرين في - [01:04:08](#)

في الجبل وقد كشفنا عن سوقهم عن المرأة العربية ما ترضى تكشف على السجع المرأة العربية ما تكشف عن تكيف الا قتلت ما ترضى فهي بدأت تكشف عن يقول واحد من الصحابة يعني لو الواحد منا حب يتجمع هالحريم كله يجمعهم يربطهم محل ويجي - [01:04:34](#)

يعني صاروا كلهم في كل واحد من الصحابة يقدر يصوم كله يذبح وهم يبكون في الجبل هربانات من من سيوف المسلمين نشوف المسلمين فلما رأى الرماة ان الجيش المشرك انهزم - [01:04:53](#)

عندهم مسألة صعيد. ما دروش صح من الخوف وصل للصيف ما دروش اللي صار لدى الرجال اللي على الجبل يتحللون. قال لهم عبد الله الجبير لا تبرحوا مكانكم قالوا قد انتصر النبي قال الم يقل لكم لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم؟ ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم. قالوا انما - [01:05:09](#)

هذا النصف قال لا تبرحوا مكانكم بمجرد ما غلبت عليهم هذه الشهوة ونزلوا تجاعد خالد بن بفرسانه ونزل وبدأ يضرب المسلمون مع ظهورهم وقتل عبد الله بن جبير رضي الله عنه في في من اعالي الشهداء رضي الله عنه من اعالي الشهداء ومن - [01:05:33](#)

رضي الله عنه والله يقول ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه يحصدون حقا حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم فشلتم فشل تنازع في الامر عصيان. الثلاثة دول عبارة عن ايه؟ عبارة عن نزول الرجال من فوق الجبل - [01:05:53](#)

واحد منهم زنى؟ لا والله سرق؟ لا والله قتل لا والله يقول تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم يريدون عرض لا بس ما قال على محمد لا احد لا يريد عرض الدنيا في ساعة من ساعات عمره صلوات الله وسلامه عليه - [01:06:19](#)

بحال من الاحوال جيش النبي يهزم جيش النبي يهزم بسبب معصية حصلت من بعض الرجال وصرح به واتقوا فتنة لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله تذل العقاب - [01:06:37](#)

الذي وانا اتعهد انا اتعهد لكل انسان او افراد يعرض على النوازل على دين الاسلام ويستمسك بشريعة حبيب الله ورسوله وهي اسعد الشرائع يسعد في الدنيا والآخرة. ان من استمسك بها لابد ان يعي - [01:06:52](#)

ويستشعر ولا بد ان يرتفع ويعتسع الارتفاع ولا بد ان يحصل على خير جزيل لدنياه واخراه حتى ولو صعد الى اعلى جبل ومتى قصرنا في شريعة الرسول وش تنتظر اذا قصرنا في الشريعة اكثر دول العالم الاسلامي تحكم - [01:07:14](#)

يحطوا لهم قوانين من عند انفسهم لا تحاربوا ولا تحللوا يحكمون يقولوا ولا فلا وربك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يحلف ربنا - 01:07:36

بعنوان ربوبيته لمحمد حبيبه صلى الله عليه وسلم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم مما

قضيت ويسلموا تسليما والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:07:56